

تاج العروس من جواهر القاموس

الْبَلَاغَةُ كَجَعْفَرٍ وَسَمَنْدَلٍ : الْحَازِقُ بِكُلِّ شَيْءٍ وَقِيلَ : هُوَ الطَّرِيفُ الْمُتَكَلِّمُ وَالْأُنْثَى بِالْهَاءِ . وَقِيلَ : بِهَاءٍ فِيهِمَا فِي النَّسَاءِ : السَّلْبِيَّةُ الْمِكْنَارَةُ الْمُشَاتِمَةُ . ذَكَرَهُ الْأَزْهَرِيُّ فِي الْخُمَاسِيِّ . وَالْبَلَاغَةُ عَزِيٌّ : الْمُتَطَرِّفُ الْمُتَكَلِّمُ قَالَ الْأَصْمَعِيُّ . وَقَالَ أَبُو الدُّقَيْشِ : وَالَّذِي يَتَطَرَّفُ وَيَتَحَذَلُ لِقُ وَلِيْسَ عِنْدَهُ شَيْءٌ كَالْمُتَبَلِّغِ وَأَنْشَدَ الْجَوْهَرِيُّ لِهُدَيْبَةَ بْنِ الْخَشْرَمِ :
 " وَلَا تَنْذِكِحِي إِنْ فَرَّقَ الدَّهْرُ بَيْنَنَا أَوْ غَمَّ الْقَفَا وَالْوَجْهَ لَيْسَ
 بِأَنْزَعًا .

" وَلَا فُرُزٌ لَّا وَسَطَ الرَّجَالِ جُنَادٍ فَإِذَا مَا مَشَى أَوْ قَالَ قَوْلًا
 تَبَلَّغَتْ عَا قَالَ الصَّاعِقَانِيُّ : وَهُوَ إِنْ شَادُ مُخْتَلِّسٌ وَالرُّوَايَةُ :
 " فَلَا تَنْذِكِحِي إِنْ فَرَّقَ الدَّهْرُ بَيْنَنَا أَوْ كَيْبِدَ مَيْطَانَ الصُّحَى غَيْرَ
 أَرْوَعًا .

ضَرْوِيًّا بِبَلَاغِيَّةٍ عَلَى عَظْمِ زَوْرِهِ ... إِذَا الْقَوْمُ هَشُّوا لِلْفَعَالِ
 تَقَنَّنَا .

" كَلِيلًا سِوَى مَا كَانَ مِنْ حَدِّ ضَرْسِهِ أَوْ غَمَّ الْقَفَا وَالْوَجْهَ لَيْسَ
 بِأَنْزَعًا .

" أُوْقَيْفِدَ لَا يُرْضِيكَ فِي الْقَوْمِ زَيْهٌ إِذَا قَالَ فِي الْأَقْوَامِ قَوْلًا
 تَبَلَّغَتْ عَا وَالْبَلَاغَةُ : اللَّسَنُ الْفَصِيحُ الْحَازِقُ الْمُتَكَلِّمُ .
 وَالتَّبَلُّغُ : التَّفْتِيحُ بِالْكَلامِ كَأَنْهَ يُقْدَعُ فِيهِ أَوْ هُوَ الَّذِي
 الْتَوَى لِسَانَهُ . وَقَالَ الْأَصْمَعِيُّ : هُوَ التَّحَذَلُ وَالْتَدَهِّي .

وَحَاطِبُ بْنُ أَبِي بَلَاغَةَ عَمْرُو بْنُ رَاشِدِ بْنِ مُعَاذِ اللَّخْمِيِّ صَحَابِيٌّ
 رَضِيَ عَنْهُ . وَيُقَالُ : أَبُو بَلَاغَةَ عَمْرُو بْنُ عُمَيْرِ بْنِ سَلَامَةَ
 مِمَّنْ شَهِدَ بَدْرًا وَقَدْ تَقَدَّمَ ذَكَرَهُ فِي حَطَبِ .

وَمِمَّا يُسْتَدْرَكُ عَلَيْهِ : التَّبَلُّغُ : إِعْجَابُ الْمَرْءِ بِنَفْسِهِ .

وَتَصَلَّفُ عَنْ ابْنِ الْأَعْرَابِيِّ . وَأَنْشَدَ لِرَاعٍ يَذُمُّ نَفْسَهُ وَيُعْجَبُ بِهَا
 :

" أَرُوَا فَإِنَّ رِعْيَتِي لَنْ تَنْفَعَا .

" لا خَيْرَ فِي الشَّيْخِ وَإِنَّ تَبَلَّغْتَعَا وَبَلَّتَعَا : اسم ب ل خ ع بَلَّخَعُ كَجَعْفَرٍ أَهْمَلَهُ الْجَوْهَرِيُّ . وقال ابن دُرَيْدٍ : ع باليَمَنِ هَكَذَا ذَكَرَهُ فِي كِتَابِيهِ فِي بَابِ الْبَاءِ مَعَ الْخَاءِ مِنَ الرَّبَاعِيِّ أَوْ هُوَ بَلَّخَعُ كَيْمَنْعُ هَكَذَا ذَكَرَهُ ثَانِيًا فِي بَابِ الْيَاءِ مَعَ الْخَاءِ مِنَ الثَّلَاثِيِّ وَالصُّوَابُ هُوَ الْأَوَّلُ ذَكَرَ ذَلِكَ ابْنُ الْكَلَابِيِّ فِي كِتَابِ افْتِرَاقِ الْعَرَبِ مِنْ تَأْلِيْفِهِ .

ب ل ع .

بَلَّعَهُ كَسَمِعَهُ بَلَّعًا : ابْتَلَّعَهُ أَي جَرَّعَهُ .
وسَعِدُ بُلَّاعٍ كزُفَرٍ قَالَ اللَّسِيْثُ : يَجْعَلُوْنَهُ : مَعْرِفَةً : مَنزِلُ لِبَلِّقَمَرٍ زَعَمُوا أَنَّهُ طَلَّاعٌ لَمَّا قَالَ [] تَعَالَى لِلْأَرْضِ : " يَا أَرْضُ ابْلُغِي مَاءَكَ " وهو وفي العِيَابِ وَاللَّسَانِ : وهما وقال ابن قُتَيْبَةَ : سَعِدُ بُلَّاعٍ : نَجْمَانِ مُسْتَوِيَانِ فِي الْمَجْرَى . وزادَ غَيْرُهُ : مُتَقَارِبَانِ مُعْتَرِضَانِ أَحَدُهُمَا خَفِيٌّ وَالْآخَرُ مُضِيٌّ وَيُسَمَّى بِالْبَلَّاعِ لِأَنَّهُ كَأَنَّهُ بُلَّاعِ الْآخَرَ الْخَفِيَّ وَأَخَذَ ضَوْءَهُ وَطَلَّوَعُهُ لِلْيَلَّةِ تَبْقَى مِنْ كَانُونَ الْآخِرِ مِنَ الشَّهُورِ الرَّؤْمِيَّةِ وَسُقُوطُهُ لِلْيَلَّةِ تَمْضِي مِنْ أَبٍ مِنَ الشَّهُورِ الرَّؤْمِيَّةِ . انْتَهَى نَصُّ ابْنِ قُتَيْبَةَ . يَقُولُ سَاجِعُ الْعَرَبِ : إِذَا طَلَّاعَ سَعِدُ بُلَّاعٍ اقْتَحَمَ الرَّبْعَ وَلَحِقَ الْهَيْجَ وَصِيدَ الْمُرْعَ وَصَارَ فِي الْأَرْضِ لُمَعٌ . اقْتَحَمَ الرَّبْعَ أَنَّهُ يَقْوَى مَشِيئُهُ فَيُسْرِعُ وَلَا يَضْبُطُ . وَالْهَيْجُ أَيضًا يَقْوَى مَشِيئًا فَيَلْحَقُهُ . وَالْمُرْعُ طَيْرٌ كَأَنَّهُ هَذَا الْوَقْتُ يُصَادُ . وقال اللَّسِيْثُ : الْبُلَّاعُ كصُرْدٍ مِنْ قَامَةِ الْبَكَرَةِ : سَمُّهَا وَثَقْبُهَا الْوَاحِدَةُ بُلَّاعَةٌ بِهَاءٍ . وَبُلَّاعٌ بِلَامٍ : دَأْوٌ جَيْلٌ قَالَ الرَّبَاعِيُّ :

ماذا تَذَكَّرُ مِنْ هِنْدٍ إِذَا احْتَجَجْتِ ... بِبِئْسِ عُوَارٍ وَأَدْنَى دَارِهَا بُلَّاعٌ